يوتشنكو واثق بالفوز ويانوكوفيتش في موقف دفاعي

الاتحاد الأوروبي يحث اوكرانيا على إجراء انتخابات عادلة

■،، كييف/ا ف ب..
بدأ مرشح المعارضة الاوكرانية فيكتور يوتشنكو واثقاً من الفوز في الانتخابات التي ستجري الأحد المقبل في مواجهة خصمه رئيس الوزراء فيكتور يانوكوفيتش الذي كان في موقف دفاعي في المناظرة التلفزيونية التي جرت بينهما مساء الاثنين.
ودان يوتشنكو الذي كان يتحدث باللغة الأوكرانية عمليات التزوير التي أدت إلى إلغاء نتائج الدورة الثانية من الانتخابات التي فاز فيها خصمه.
وقال إنني واثق من الفوز. بينما حاول يانوكوفيتش الذي تحدث في الجزء الأكبر من المناظرة باللغة الروسية أن يعبر عن وجهة نظره وكان في موقف دفاعي حتى أنه اعتذر من الناخبين واعترف ضمناً بهزيمته.
وتواجه الرجلان لمدة ساعتين وهما واقفان في استوديو التلفزيون العام «يو تي١» وقد ارتدى كل منهما ربطة عنق بلون حملته الانتخابية البرتقالي ليوتشنكو والأزرق لبانوكوفيتش.
وتحدث كل منهما باللغة التي يفضلها وتعكس الانقسامات التي تشهدها اوكرانيا اليوم بين مناطقها الغربية والقوميين الناطقين باللغة الاوكرانية الذين يدعمون يوتشنكو من جهة، والناطقين باللغة الروسية في الشرق والجنوب حيث يتركز مؤيدو يانوكوفيتش.
واتهم يوتشنكو مجدداً السلطات بالإجرام وتطبيق اقتصاد الظل. واعداً بمكافحة الظاهرتين. وقال إن ثلاثة ملايين صوت سرقت وحاولوا سرقة مستقبلنا.
ودافع عن استقلال بلاده عن موسكو مؤكداً أنه حان الوقت للكف عن انتخاب رئيس اوكرانيا المستقلة من قبل موسكو. إنها إهانة لاوكرانيا المستقلة.
أما يانوكوفيتش فقد دعا انصاره إلى الامتناع عن النزول إلى الشوارع بعد الانتخابات بعد أن أكد مؤخراً أن عشرات الآلاف من مؤيديه سيتظاهرون في كييف إذا فاز بوتشنكو.
ودعا يانوكوفيتش خصمه إلى الاتحاد ضد ليونيد كوتشما الذي تخلى عنه خلال الأزمة. وقال من الممكن أن ينتخب أحدنا كنصف رئيس لاوكرانيا.
وأضاف: إذا كنت تعتقد أنك ستصبح رئيساً لكل أوكرانيا فإنك مخطئ. لقد قسمنا اوكرانيا.. وأريد أن نتناقش حول طريقة إعادة توحيد اوكرانيا.
من جهة أخرى صرح رئيس الوزراء الهولندي بان بيتر بالكينيندي أمام البرلمان الأوروبي أمس أن الاتحاد الأوروبي حيادي في الانتخابات الاوكرانية لكنه يريد اقتراعاً نزيها وعادلاً.
وقال بالكينيندي خلال عرضه لنتائج القمة الأوروبية الأخيرة أمل أن يتم انتخاب المرشح الذي يبدو أنه يلقى الدعم الأكبر من الشعب الاوكراني. بدون أن يذكر اسم فيكتور يوتشنكو المرشح الأوفر حظا للفوز في مواجهة رئيس الوزراء فيكتور يانوكوفيتش.
وأضاف: إن الاتحاد الأوروبي حيادي لكننا نريد انتخابات حرة وعادلة.
وكان عدد من القادة الأوروبيين أكدوا أنهم يدعمون يوتشنكو.

وعبر قادة الحزب الشعبي الأوروبي اليميني الذي ينتمي إليه بالكينيندي عن دعمهم لزعيم المعارضة.
وقال رئيس الوزراء الهولندي سنواصل دعم أوكرانيا بعد الانتخابات.

وزير خارجية البحرين:

العطية سيزور اليمن قريباً لتفعيل التعاون بين الجانبين

■ المنامة /سبأ/ علي الزكري
أعلن الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بمملكة البحرين أن الاخ عبد الرحمن بن حمد العطية أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيقوم خلال الفترة القليلة القادمة بزيارة الى الجمهورية اليمنية، لبحث قضايا التعاون مع اليمن .
وقال الوزير البحريني الذي كان يرد علي سؤال حول ماتردد عن تشكيل لجان لدراسة تجارب التجمعات الاقليمية في تاهيل بعض الدول للانضمام اليها في سبيل تطبيقها فيما يخص اليمن والعراق قال أن اليمن أصبحت عضوا في عدد من أجهزة مجلس التعاون والعمل مستمر في هذا الجانب .
ولفت الوزير البحريني الى أنه تم بحث العلاقات بين اليمن والمجلس خلال زيارة الاخ أبوبكر القربي وزير الخارجية الاخيرة لمملكة البحرين وأنه كان هناك توافق في وجهات النظر بين البحرين واليمن حيال ضرورة تعزيز التعاون بين الجانبين مضيفا بهذا الصدد ان قادة دول المجلس بحثوا العلاقات مع اليمن البلد الجار والشقيق، وأن هناك أجماعا علي ضرورة المضي قدما في تعزيز علاقات التعاون بين الجانبين، والعمل علي تطويرها بشكل يفوق ماهي عليه الان .
من جانبه ذكر الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، أن زيارته لليمن تحمل في أجندتها بحث مجالات التعاون وسبل تعزيزها، كما أنها تهدف الى التباحث في الامور والقضايا المتصلة بتنفيذ القرارات التي اتفق عليها مع اليمن من خلال المؤسسات التي أصبح اليمن عضوا فيها .
وحول الخلاف بشأن اتفاقية التجارة الثنائية مع الولايات المتحدة الامريكية، ذكر الوزير البحريني، أن بحث هذا الموضوع تم تأجيله غير أنه لم يتم تجميد الاتفاقية.. وقال أن الاتفاقية التي وقعتها البحرين لم تؤجل وهي ماضية في تنفيذها، مشيرا في هذا الصدد الى أن كل دول المجلس تتفاوض مع الولايات المتحدة ثنائيا، وأن جميع الدول وقعت اتفاقية أطارية تجارية مع الولايات المتحدة الامريكية .
وفيما يخص العراق أكد وزير خارجية مملكة البحرين، أن دول المجلس تدعم وستدعم العراق، وهي ماضية في التعاون معه في مختلف المجالات، باعتباره دولة خليجية وشقيقة، غير أن موضوع انضمامه للمجلس أمر يخص قادة المجلس.
وجدد تأييد دول المجلس لاجراء الانتخابات العراقية في موعدها المحدد في ٣٠ يناير ٢٠٠٥م.

مصادر:

الامم المتحدة ترسل قوات حفظ سلام للكونجو

■.. جوما (الكونجو الديمقراطية) (رويترز)
قالت مصادر دبلوماسية ومن الأمم المتحدة أن المنظمة الدولية سترسل قوات حفظ سلام إلى جبهة القتال بين الفصائل المتصارعة في الجيش بشرق الكونجو الديمقراطية امس الثلاثاء بعد أكثر من اسبوع من اندلاع القتال هناك.
وقال مسؤول كبير في الامم المتحدة لرويترز في إشارة إلى بلدتين في المنطقة "سترسل سرية إلى كانيابايونجا واخرى ستتحرك جنوبا إلى لوبيرو من (منطقة) ايتوري".
واندلع القتال في وقت سابق من هذا الشهر بين تعزيزات من جيش الكونجو ارسلت إلى الشرق وفصيل من التجمع الكونجولي من أجل الديمقراطية-جوما ساندته رواندا خلال الحرب في البلاد التي استمرت خمسة اعوام ومن المقرر الان ان يصبح جزءا من الجيش الوطني.
ومن المتوقع ان تضم كل سرية مئة جندي على الاقل.
ووقعت مصادمات بين القوات الموالية لحكومة الكونجو ووحدات منشقة حول بلدة كانيابايونجا الزراعية يوم الاحد لتنهي فترة من الهدوء النسبي.
وقال دبلوماسي في الكونجو الديمقراطية ان رئيس بعثة الامم المتحدة وليام سوينج امر بنشر القوات لوقف تقدم المتمردين شمالا صوب بلدة بني.
وقال الدبلوماسي "أصدر سوينج الامر بتنفيذ المهمة لمنع سقوط بني في ايدي القوات المتمردة. ابلغوا بكل وضوح بالانتشار لوقف القوات المتقدمة."

الاصلاحيون الأفغان قلقون من تردد قرضاي في تشكيل الحكومة الجديدة

كابول/ا.ف.ب/
أفاد مصدر حكومي في كابول أن الإصلاحيين في الأوساط السياسية الأفغانية قلقون لتردد الرئيس حامد قرضاي الذي لم يشكل حتى الآن حكومته بعد سبعة أسابيع على إعلان فوزه رسمياً في الانتخابات الرئاسية.
وقال المصدر طالباً عدم كشف اسمه أن العديد من التكنوقراطيين المؤهلين يبعدون بسبب ضغوط يمارسها بعض الأشخاص.
وأوضح المصدر أن الذين يمارسون هذه الضغوط وزراء سابقون قد يتوصلوا الى تحقيق مطلبهم ما سيحول دون تحقيق الوعود التي قطعها الرئيس.
وردد قرضاي مراراً عزمه على تعيين وزراء مؤهلين وعدم تشكيل حكومة تقوم على ائتلاف غير منسجم يمثل مختلف الفصائل الأفغانية ويهيمن عليه زعماء الحرب.
وقال المصدر: إن العديد من الأشخاص غير المؤهلين سيتمكنون من الانضمام الى الحكومة.
وأفاد المصدر عن استبعاد المرشحين الذين اختارهم الرئيس الأفغاني في مرحلة أولى.
وقال: نأمل في أن يعي الرئيس أن بحوزته صلاحيات تسمح له باختيار من يشاء.

بوتين.. حرب الشيشان انتهت قبل ثلاث سنوات

■ أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء في شليسفيغ شمال ألمانيا انه لم يعد هناك حرب في الشيشان منذ ثلاث سنوات.
ورداً على سؤال عن النزاع في الشيشان خلال مؤتمر صحافي مشترك مع المستشار الالماني غيرهارد شرودر قال بوتين بلهجة قاسية لم تعد هناك حرب في الشيشان ويمكنكم ان تمضوا اعياد الميلاد بسلام.

بشأن ملفها النووي

الولايات المتحدة تسعى لاجراء محادثات بدون وسطاء مع ايران

■.. طهران /وكالات/
كشف الايرانيون عن وجود رغبة امريكية لاجراء محادثات مباشره معهم وقال مسؤول أمني ايراني كبير امس الثلاثاء إن واشنطن ترغب في إجراء محادثات مباشرة مع طهران التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية معها منذ ٢٤ عاما لبحث عدد من القضايا من بينها البرنامج النووي لايران.
وقال حسين موسويان أحد كبار المفاوضين بشأن المسألة النووية الايرانية إن ايران ليست لديها اعتراضات على جهود الاتحاد الاوروبي الرامية لإشراك واشنطن في مفاوضات تهدف الى تبديد المخاوف الدولية بشأن طموحاتها النووية.
ويعترف مسؤولو الاتحاد الاوروبي سرا بأن جهودهم لإقناع ايران بالتخلي عن أنشطتها النووية الحساسة مثل تخصيب اليورانيوم ليس امامها فرصة تذكر للنجاح دون دعم ومشاركة امريكية كاملة في المحادثات.
ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية عن موسويان قوله "الولايات المتحدة ترغب في عقد مفاوضات مع ايران وبالتاكيد لا ترغب في وجود وسيط حتى لو رغب الاوروبيون في الوساطة.
"الا أنهم يسعون الى محادثات شاملة وحاسمة تغطي جميع القضايا محل الخلاف."
وأجرى مسؤولون امريكيون وايرانيون محادثات متفرقة فيما مضى حول قضايا محددة مثل افغانستان والعراق.
وقال موسويان أمين لجنة السياسة الخارجية في المجلس الاعلى للأمن القومي الايراني "الاوروبيون بدأوا جهودا مكثفة لإشراك الولايات المتحدة في المفاوضات النووية. ليس لدينا اعتراض على انضمام الامريكيين الى الاوروبيين في هذه العملية.
وتتهم واشنطن ايران بمحاولة إنتاج أسلحة نووية متسترة وراء برنامج مدني للطاقة النووية وهو ما تنفيه ايران.
وأضاف موسويان قائلا إنه "اذا أراد الامريكيون عرقلة التعاون الايراني الاوروبي فإنهم يستطيعون أن يكونوا فعالين ولا يمكن لأحد أن ينكر عليهم هذا... التفاعل الامريكي مع اوروبا في هذه العملية مهم من وجهة نظرنا الا أن شريكتنا هي اوروبا وليست امريكا."
وتابع موسويان قائلا "إنني لا أرفض احتمال عقد محادثات نووية بين ايران والولايات المتحدة لكنني لا أستطيع التنبؤ بالمستقبل."
وفي فيينا قال دبلوماسيون إن ايران ستواصل إعداد يورانيوم "الكعكة الصفراء" الخام للتخصيب حتى نهاية فبراير رغم تعهدها مؤخرا بتجميد كل هذه الأنشطة.
ويمكن استخدام هذه العملية في إنتاج أسلحة نووية.
وقال دبلوماسي طلب عدم نشر اسمه لرويترز "الايرانيون قرروا مواصلة إنتاج رباعي فلوريد اليورانيوم حتى نهاية فبراير."
وأكد دبلوماسيان آخران في فيينا حيث مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا النبأ.
ورباعي فلوريد اليورانيوم هو المادة التي ينتج منها سداسي فلوريد اليورانيوم وهو الغاز الذي تغذى به أجهزة الطرد المركزي التي تدور بسرعات فائقة لتنقية اليورانيوم لاستخدامه كوقود في محطات الطاقة النووية المدنية أو في الأسلحة النووية.
وكانت ايران قد تعهدت مؤخرا بتجميد جميع أنشطتها المرتبطة بتخصيب اليورانيوم كبادرة لبناء الثقة.

باكستان تبلغ أمريكا بمعلومات برنامج إيران النووي

■ وافقت باكستان على تسليم الولايات المتحدة الامريكية جميع المعلومات اللازمة التي تتعلق بتعاملها مع البرنامج النووي الايراني. وذكرت صحيفة «ذا نيوز» الباكستانية امس أن اسلام اباد وافقت على تقديم تلك المعلومات اللازمة مقابل أن تمتنع الادارة الامريكية عن اتخاذ اجراءات ضد بعض الاشخاص التابعين لمنشآت حساسة والمشتبه بتعاملهم مع شبكات السوق السوداء التي سهلت تسريب المواد النووية الى ايران. ونسبت الى تقرير وكالة المخابرات المركزية الامريكية الصادر في ٢٣ نوفمبر الماضي أن العلماء النوويين في باكستان قد باعوا اليورانيوم المخصب ومعه تصميم الاسلحة النووية الى ايران.
وأضافت الصحيفة أن المتحدث العسكري اللواء شوكت سلطان امتنع عن التعليق وقال ان هذا الموضوع يقع في نطاق مسؤولية وزارة الخارجية.

خسارة اجراء قانوني للحصول على وثائق (سي اي ايه)

محققون من البنتاجون متورطون في تعذيب سجناء جوانتانامو

■.. واشنطن (رويترز)
أوضحت رسائل بريد الكتروني خاصة بمكتب التحقيقات الاتحادي أعلن عنها أن المحققين التابعين لوزارة الدفاع الأمريكية زعموا أنهم ضباط بمكتب التحقيقات الاتحادي في سجن جوانتانامو لتجنب مساءلتهم عندما استخدموا "أساليب تعذيب" مع سجين محتجز هناك في إطار الحرب التي تشنها واشنطن على الإرهاب.
وذكرت رسالة أخرى خاصة بمكتب التحقيقات الاتحادي أن الرئيس جورج بوش أصدر أمرا تنفيذيا يسمح فيه بسلسلة من الأساليب القاسية في التحقيق.
وقال البيت الأبيض إن هذا الأمر التنفيذي ليس موجودا كما نفى مسؤولون في وزارة العدل ومكتب التحقيقات ذلك.
وأتاح الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية الاثنين الاطلاع على هذه الوثائق التي حصل عليها بموجب قانون حرية المعلومات.
واتهمت إدارة بوش بإساءة معاملة سجناء في العراق وأفغانستان وفي سجن قاعدة جوانتانامو في كوبا.
ووجهت اتهامات لعدد من العسكريين.
وتضمنت رسائل البريد الالكتروني الخاصة بمكتب التحقيقات والمؤرخة في ديسمبر ٢٠٠٣م ويناير ٢٠٠٤م شكاوى من "انتحال محققي وزارة الدفاع شخصيات ضباط في مكتب التحقيقات الاتحادي" في جوانتانامو.
وقالت رسالة بتاريخ الخامس من ديسمبر ٢٠٠٣م إن "هذه الأساليب لم تسفر عن الحصول على أي معلومات تؤدي إلى القضاء على خطر" وإن هذه الأساليب "قضت على أي فرصة لمحاكمة هذا المحتجز".
وأضافت الرسالة "إذا أفرج في يوم من الأيام عن هذا المحتجز أو إذا أعلن عن قصته بطريقة أو بأخرى فلن يحاسب محققو وزارة الدفاع لأن أساليب التعذيب هذه مارسها محققو مكتب التحقيقات الاتحادي. سيكون مكتب التحقيقات الاتحادي متحملا المسؤولية أمام الشعب."
كما أوضحت رسالة بتاريخ ٢١ يناير ٢٠٠٤م أن "نائب وزير الدفاع" بول ولفوفيتز الشخصية الثانية في وزارة الدفاع وافق على عملية انتحال الشخصيات.
وقال برايان ويتمان المتحدث باسم وزارة الدفاع إن ولفوفيتز "لم يوافق على أساليب التحقيق" تلك.
وأضاف ويتمان "من الصعب تحديد من الوصف غير المباشر ما إذا كان الأسلوب المذكور في هذه الرسالة (انتحال شخصيات في مكتب التحقيقات الاتحادي) مسموحا" به أم لا."
وفي رسالة بتاريخ ٢٢ مايو ٢٠٠٤م أرسلها ضابط بمكتب التحقيقات في العراق إلى مسؤولين كبار في المكتب وردت إشارة متكررة إلى ما قالت إنه أمر تنفيذي وقعه بوش وعددت بعض الطرق التي سمح بها الأمر التنفيذي.
ومن هذه الأساليب التي ذكرتها الرسالة الحرمان من النوم والحرمان من بعض الحواس مثل الرؤية من خلال إجبار السجناء على ارتداء أقنعة واستخدام كلاب تابعة للجيش وأوضاع منهكة للبدن مثل الإجبار على جلوس القرفصاء لفترات طويلة.
وقال مسؤول رفيع في إدارة بوش طلب عدم نشر اسمه "أخطأ ضابط مكتب التحقيقات الاتحادي بشأن وجود أمر تنفيذي خاص بأساليب التحقيق."
لا وجود لمثل هذا الأمر التنفيذي ولم يكن له وجود أبدا.
وزارة الدفاع تحدد أساليب التحقيق مع المحتجزين العسكريين في حرب العراق.
وحجبت الأسماء المذكورة في الكثير من الوثائق التي أتاحها الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية للجمهور. كما تم تغيير اسم صاحب الرسالة التي تحمل تاريخ ٢٢ مايو من العراق "ولكن صاحب الرسالة أشير إليه على أنه "قائد ميداني – بغداد."
وأوضح صاحب الرسالة أنه منذ الوصول إلى العراق "توخينا الحرص الشديد في توجيه تعليمات لأفرادنا باستخدام أساليب التحقيق المتعارف عليها فقط والتي نستخدمها في عملنا المعتاد في بلادنا."
وأضاف "كما أصدرنا توجيهات لأفرادنا بعدم المشاركة في التحقيقات التي يقوم بها العسكريون والتي قد تتضمن أساليب يقرها الأمر التنفيذي ولكنها تتعدى حدود ممارسات مكتب التحقيقات الاتحادي المتعارف عليها."
وفي مذكرة خاصة بمكتب التحقيقات نقحت بشدة بتاريخ ٢٥ يونيو بعنوان "تقرير عاجل" وكانت موجهة لمدير المكتب وردت تفاصيل من شخص ما "لاحظ انتهاكات جسدية خطيرة لمحتجزين مدنيين" في العراق.
وقالت الوثيقة "ذكر أن من بين الانتهاكات الخنق والضرب ووضع سجائر مشتعلة داخل آذان محتجزين وتحقيقات غير مصرح بها." كما تحدثت المذكرة عن "التستر على هذه الانتهاكات."
وقال جميل جافر وهو محام في الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية إن الوثائق أوضحت أنه ما من شك في أن إساءة القوات الأمريكية لمعاملة السجناء "جاء نتيجة سياسات متبعة على أعلى مستويات في الحكومة." وتنفي الإدارة هذا الاتهام.
الى ذلك خسرت الولايات المتحدة إجراء قانونيا لمنع الجماعات المدافعة عن الحقوق المدنية من الحصول على وثائق وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.اي.ايه) الخاصة بتحقيقاتها الداخلية بشأن انتهاكات بحق سجناء تحتجزهم القوات الأمريكية في العراق وأفغانستان.
ورفض القاضي الفين هيليرستين في القرار الذي اتخذته المحكمة الإثنين طلب الحكومة وقف قرار سابق يقضي بإتاحة الوثائق.
واتخذ القرار خلال النظر في دعوى قضائية رفعها على الحكومة اتحاد الحريات المدنية الأمريكي وغيره من الجماعات بسبب ما وصفوه بأنه اخفاء غير قانوني لوثائق عن انتهاكات الجيش الأمريكي لحقوق سجناء محتجزين في العراق وفي قاعدة جوانتانامو البحرية في كوبا ومواقع أخرى.
وتضمنت الدعوى المرفوعة أمام محكمة اتحادية في مانهاتن اتهامات بأن وكالة المخابرات المركزية ووكالات اتحادية أخرى لم تنفذ طلبا تقدمت به هذه الجماعات في اكتوبر ٢٠٠٣م ومايو ٢٠٠٤م بموجب قانون حرية المعلومات الذي يسمح للمواطنين بحرية الاطلاع على الوثائق الاتحادية العامة.
وقال المحامي لورانس لاستبرج الذي يساعد جماعات الحقوق المدنية "هذا القرار مهم للغاية... ما سنحصل عليه هو ثمار التحقيقات الداخلية للسي.اي.ايه."
ويقول محامو الحكومة إن الوثائق يجب ألا تتاح للجمهور إلا بعد أن تستكمل الوكالة تحقيقها الداخلي. وقال هيليرستين "وماذا لو لم تستكمل."
وقال اتحاد الحريات المدنية "حتى الآن لم تقدم الوكالة ردا مقنعا على طلب الوثائق المقدم من الاتحاد ورفضت تأكيد أو نفي وجود وثائق بعينها تتعلق بالانتهاكات."
واشترك في الدعوى القضائية المرفوعة في يونيو الاتحاد واتحاد الحريات المدنية في نيويورك ومركز الحقوق الدستورية وأطباء من أجل حقوق الإنسان والمحاربون القدامى من أجل الفطرة السليمة والمحاربون القدامى من أجل السلام.
وتطالب هذه الجماعات بسجلات توثق أعمال التعذيب والانتهاكات التي يقولون إنها وقعت بعد هجمات ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ على الولايات المتحدة.
وقالوا في الدعوى إنهم بعد أن تقدموا بطلب الحصول على السجلات لاول مرة العام الماضي أكد العديد من التقارير الإخبارية والصور سوء معاملة السجناء المحتجزين في العراق وأفغانستان.
وعندما لم تتلق الجماعات أي وثائق تقدمت للمحكمة بطلب قضائي في اغسطس لاستصدار أمر قضائي يلزم الحكومة بتلبية طلبهم.
وأمر هيليرستين في ذلك الوقت الحكومة بالبدء في تسليم المستندات.